لحشو الذي يهمل معه وجوبا والاقسا بي فيما اذا سبقها العاطف انها
تهمل في غير هذه المسايل الثلاث قوله اومقد راح قال الدنوشري
ينافيه ماصرح به العيني في شرح الشواهد ان ذلك جواب للقسم
المذكور في البيت قبله حلفت برب الراقصات الي مني يغول الفيا
في نصها وذ ميلها لكن العيني تناقض كلامه فانه قال قبل ماذكرناه
عنه ولا اقبلها في موضع جزم على جواب الشرط قال والراقصات
ابل الحجيج التي تتبختر في مشيهن كانهن يرقصن وتغول
تقطع والنص السير الشديد والذميل بفتح الذال المعجمة نوع
من السير والضمير في بمثلها ولا اقبلها يرجع الي خطة الرشد
المذكورة فيما قبله وينظر هل هذا ينافي قول الشارح انه راجع الي العاملة
وما معني خطة الرشد انتهي واقول لا ينافي لصحة الامرين وذلك
لان الشاعر طلب من عبد العزيز بن مروان ابي الخليفة عمر وكان
نايبا بمصر عن اخيه سليمان الخليفة ولم يل عبد العزيز الخلافة
وان وقع للدماميني ذلك وكان مدحه فاعجب به فمناه فطلب
منه ان يكون كما تناله فلاح منه القبول واعرض الشاعر عن
ذلك كما يدل عليه قوله ° عجبت لتركي خطة المجد بعدما ° بدا
لي من عبد العزيز قبولها ° ثم ندم علي ذلك وقول الدماميني
انه لم يجيه بعيد من الكلام وظهر بهذا معني خطة الرشد ويروى
خطة المجد قوله وجملة ابي قال الدنوشري اضاف الجملة الي
ان لادني ملابسة قوله لاحال قال الدنوشري اشار به الي رد
ماقاله العيني انه حال ذكره في شرح الشواهد قوله واوا وفا

قال

قال الدنوشري ظاهره ان ذلك خاص بهما وان غيرهما ليس مثلهما فاذا
قلت انا اخرج الي البصاة ثم اذن اقاتلهم تعين الرفع ولا يجوز
النصب وظاهر اطلاق الالفية يقتضي التسوية فانه قال وانصب
وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا قوله او يفصل قال
الدنوشري ان عطف علي متصلا كان ركيكا وان جعل منصوبا بعد
او بمعني الا كان حسنا قاله بعض الافاضل انتهي ووجه قوله كان
ركيكا انه اذا عطف علي قوله ان يتصلا اقتضى ان الشرط الثالث
احد الامرين اما ان يتصلا او ان يفصل بينهما بالقسم والشرط
انما هو الاتصال غاية الامر ان الفصل بالقسم مغتفر فحق الكلام
ان يقال ان يتصلا ولا يضر الفصل بالقسم قوله يشيب الطفل قال
الدنوشري جملة تشيب بالتاء او له صفة لحرب عيني انتهي ووجه
كونه بالتاء يعني المثناة من فوق لا بالمثناة من تحت ان الحرب
مونثه بدليل عود ضمير المونث اليها في قوله تعالى حتي تضع
الحرب اوزارها وهذا بنا علي ان فاعل يشيب مضارع اشاب
وهو الظاهر لعدم احتياجه لحذف الرابط من جملة الصفة
ويجوز ان يكون يشيب بالياء المثناة تحت والطفل فاعل ويشيب
مضارع شاب بحرف المضارعة مفتوح والجملة صفة حرب والعايد
محذوف والتقدير يشيب الطفل منها قوله بالظرف قال الدنوشري
اي والجار والمجرور اذا افترقا اجتمعا واذا اجتمعا افترقا
فصل قوله وجوبا لو اخره عن قوله بان مضمرة كان اولى لان
الوجوب قيد في الاضمار لا في النصب قوله وخالفهم الكوفيون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)